

لسان العرب

(رقل) الرِّقْلَةُ مثل الرِّعْلَةِ النخلةُ التي فاتت اليد وهي فوق الجَدِّ سارة قال الأَصمعي إذا فاتت النخلةُ يَدَ المتناولِ فهي جَدِّ سارة فإذا ارتفعت عن ذلك فهي الرِّقْلَةُ وجمعها رِقْلٌ ورِقَالٌ قال كثير حُزِيَتَ لي بحَزْمٍ فَيَدُةٌ تُحْدِي كاليَهُودِيِّ من نَطَاةِ الرِّقَالِ قال أَرَادَ كَنخَلَ اليهودي ونَطَاةٌ خَيْرٌ التَهْدِيبِ الرِّقَالِ من نخيل نَطَاةٍ وهي عين بخيبر قال ابن بري ويقال رِقْلَةُ ورِقْلٌ ومنه المثل تَرَى الفَتْيَانَ كَالرِّقْلِ وما يُدْرِيكَ بالدِّخْلِ وفي حديث علي عليه السلام ولا تَقْطَعُ عليهم رِقْلَةَ الرِّقْلَةِ النخلة وجمعها الرِّقْلُ وفي حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرِّقْلُ في يده حربة وفي حديث أبي حنيفة ليس المَصْقَرُ في رؤوس الرِّقْلِ الراسخات في الوَحْلِ المَصْقَرُ الدِّبْسُ والرِّقَالُ قول حَبِذٍ يُصْعَدُ به النخل في بعض اللغات وهو الحَابُولُ والكِرْسُ والإِرْقَالُ قال ضرب من الخَدِيبِ وروى أبو عبيد عن أصحابه الإِرْقَالُ قال والإِرْقَالُ والإِرْقَالُ سرعة سير الإِبِلِ وأَرْقَلَتِ الدَابَّةُ والنَّاقَةُ إِرْقَالًا أَسْرَعَتْ وَأَرْقَلَتِ القَوْمُ إِلى الحرب إِرْقَالًا أَسْرَعُوا قال النابغة إِذَا اسْتُنْزِلُوا عَنْهُنَّ لِلطَّعْنِ أَرْقَلُوا إِلى الموت إِرْقَالًا الجِمَالِ المَصَاعِبِ وفي حديث قُتَيْبِ ذَكَرَ الإِرْقَالُ وهو ضرب من العَدُوِّ فوق الخَدِيبِ وَأَرْقَلَتِ النَّاقَةُ تُرْقِلُ إِرْقَالًا فهي مُرْقِلٌ ومِرْقَالٌ وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الأَيْنِ إِرْقَالٌ وتَبْدِغِيلٌ واستعاره أَبُو حَازِمَةَ الذُّمَيْرِيُّ للرماح فقال أَمَا إِنَّه لو كان غيرك أَرْقَلتَ إِليه القَنَا بالرِّعْفَاتِ اللَّهَازِمِ يعني الأَسِنَّةَ وَأَرْقَلَتِ المَفَازَةَ قَطَعَهَا قال العجاج لاهُمَّ رَبُّ البَيْتِ والمُشَرِّقِ والمُرْقِلَاتِ كُتِلَّ سَهْبٌ سَمَلَقٌ قال ابن سيده وقد يكون قوله كُتِلَّ سَهْبٌ منصوبًا على الظرف قال الأزهري قوله إِرْقَالُ المَفَازَةَ قَطَعَهَا خطأ وليس بشيء ومعنى قول العجاج والمُرْقِلَاتِ كُتِلَّ سَهْبٌ وَرَبُّ المُرْقِلَاتِ وهي الإِبِلُ المَسْرَعَةُ ونصب كل لأنَّه جعله ظرفًا أَرَادَ وَرَبُّ المُرْقِلَاتِ فِي كُلِّ سَهْبٍ وَنَاقَةٍ مُرْقِلٌ وَمِرْقَالٌ كَثِيرَةٌ الإِرْقَالُ قال ابن سيده وَنَاقَةٌ مِرْقَالٌ مُرْقِلَةٌ قال طَرَفَةُ وَإِنِّي لَأُمُضِي الهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ بَعَوْجًا مِرْقَالٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي والمِرْقَالُ لِقَبِ هَاشِمِ بْنِ عُوْتَيْبَةَ الزَّهْرِيِّ لِأَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ إِليه الرَايَةَ يَوْمَ صِفِّينَ فَكَانَ يُرْقِلُ بِهَا إِرْقَالًا